



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية
رقم الإيداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1816 – 1970

المجلد (34) – العدد (1)

آذار / 2023



مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ناسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان ماردي جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. مصطفى قسيم هيلات	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- أ.د. عبد المهدي صوالحة	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- أ.م.د. عدنان طلفاح محمد	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. راوية الشربيني	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. إنعام مجيد عبید الركابي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. علا حسين علوان	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	التوجه نحو مساعدة الآخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م.م احمد سعد عباس م.م عماد خالد مغير وزارة التربية/ مديرية العامة لتربية ديالى	28 – 1
2	قلق الكلام لدى طلبة الكلية التربوية للعلوم الانسانية	م.م احمد سعد عباس وزارة التربية / مديرية العامة لتربية ديالى	52 – 29
3	الفضول المعرفي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة	م.م. مها خالد عبد الرزاق وزارة الصحة	98 – 53
4	السعادة الدراسية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة في المحافظات المحررة	أ.د. سهيلة عبد الرضا عسكر م.م. شيماء عزيز عبدالله الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	128 – 99
5	الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا لدى افراد المجتمع العراقي دراسة استطلاعية	أ.د. علي عودة محمد الحلفي أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين أ.م.د. هناء مزعل الذهبي م.حيدر كامل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	170 – 129
6	بناء اختبار القدرة النحتية لطالبات قسم رياض الأطفال	شيماء زين العابدين مهدي أ.م. عاتكة عبد الستار شنين جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال	216 – 171
7	مظاهر العنف الاسري ضد الاطفال واثره على المجتمع	المدرس هبة مؤيد محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بغداد/ كلية الهندسة/ وحدة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	240 – 217
8	الاجهاد الذهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة ... دراسة مقارنة	عبد الرحمن مجيد سليمان الكبسي أ.م. د. فؤاد محمد فريج جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	274 – 241
9	توظيف مجموعة قصصية في إكساب الاطفال سلوك الحماية من البيدوفيليا	م.د. ضحى بدر مفتن اللامي جامعة بغداد – كلية التربية للبنات	298 – 275

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
10	القضايا البيئية وعلاقتها بالسلوك البيئي لدى مدرسي علم الأحياء	أ.د. حسين سالم مكاون مركز البحوث والدراسات وزارة التربية	330 – 299
11	فك الارتباط الأخلاقي وعلاقته بالتنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م.م. سندس خضير عباس الحميداوي جمهورية العراق / مديرية تربية القادسية	372 – 331
12	أثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي لمادة الرياضيات وتنمية استطلاعهم الرياضي	م. د. احمد عبيد عويد رئاسة جامعة الموصل	402 – 373
13	دراسة تحليلية مقارنة في مفاهيم كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية	أ.د. عبد الرزاق محسن سعود م.م. أثير عبد الجبار محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الجامعة العراقية/ كلية التربية	438 – 403
14	دراسة تحليلية مقارنة لمفاهيم كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل المتوسطة	م.م. أثير عبد الجبار محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي م.م. فرقان محمود رجب وزارة التربية	470 – 439
15	النكاء الناجح وعلاقته بأنماط التعلق لدى الطلبة المتميزين ... دراسة مقارنة	أمجد حامد عباس الجميلي أ.م.د. فؤاد محمد فريح جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	512 – 471
16	معنى الحياة لدى طلبة الجامعة	محمد ابراهيم طلال المحمدي أ.م.د. عمار عوض فرحان العبيدي جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية	542 – 513
17	أثر التدريس وفق أنموذج التحري الجماعي لـ ثيلين (Thelen) في تحصيل مادة الكيمياء والوعي البيئي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	أ.م.د. كفاح محسن عبد الله الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	572 – 543
18	اساليب اتخاذ القرار لمديرات رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات	م. د. فاطمة احمد عامر مديرية بغداد الكرخ الثانية / رياض أطفال	612 – 573
19	وسائل التعلم الالكتروني لدى التدريسيين في الجامعة	م م / حميد عبدالله فرحان المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ. د. / أديب محمد نادر كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت	648 – 613

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
20	المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة	م. م. ميثم صالح محمد الاحبابي المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ.د. نمير إبراهيم حميد الصميدعي التربية للعلوم الانسانية /جامعة تكريت	649 – 686
21	اثر استراتيجية المساجلة الحلقية الالكترونية في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة قسم الرياضيات	م. د. سليمان احمد يونس جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية	687 – 716
22	خداع التحكم لدى المراهقين في ظل الظروف الراهنة	إ.م. د أسيل مهدي نجم الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس	717 – 740
23	سلوك الانانية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. تهاني طالب أ.م.د. بشرى عبد الحسين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	741 – 766

دراسة تحليلية مقارنة في مفاهيم كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية

أ.د. عبد الرزاق محسن سعود م.م. أثير عبد الجبار محمد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الجامعة العراقية / كلية التربية

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن المفاهيم المتضمنة في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية، كما تهدف إلى المقارنة في المفاهيم المتضمنة في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة (الرابع العلمي والادبي والخامس والسادس الأحيائي والتطبيقي والأدبي). واعتمد المنهج الوصفي من نوع تحليل المحتوى باعتماد وحدة الفكرة (الصريحة والضمنية) والتكرار. وتحدد مجتمع البحث بكتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (الرابع العام والخامس والسادس الأحيائي والتطبيقي والأدبي)، وبناء عليه تمثلت عينة البحث بمحتوى هذه الكتب، ولبناء أداة التحليل تم الاطلاع على عدد من الدراسات والأدبيات المتعلقة بتحليل محتوى الكتب، إذ تم اعتماد الفكرة الصريحة والضمنية كوحدة للتسجيل والتكرار كوحدة للقياس، وتم التأكد من صدق التحليل من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، ولقياس ثبات التحليل تم استعمال معادلة كوبر، والتي بينت نتائجها أن معامل ثبات التحليل بين الباحثان والمحلل الأول بلغ (88 %)، بينما بلغ بين الباحثان والمحلل الثاني (90 %)، ينما بلغ بين المحلل الأول والمحلل الثاني (88 %). وقد توصلت الدراسة إلى أن المفاهيم المتضمنة في كتب المرحلة الإعدادية الثلاثة بلغ (331) مفهوماً، بواقع (127) في كتاب الصف الرابع و(114) بكتاب الصف الخامس و(90) بكتاب الصف السادس، وعند المقارنة بين هذه الكتب بلغ عدد المفاهيم المكررة فيها (104) بنسبة (0,31)، في حين كانت عدد المفاهيم المستقلة كافة الغير مكررة (227) بنسبة (0,68)، ومن خلال نتائج البحث تبين وجود مفاهيم متكررة وبنسب متغيرة للمرحلة الإعدادية لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وتعد نسب التكرارات عالية قياساً لمجموع المفاهيم الكلية، وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المفاهيم، كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية، تحليل المحتوى.

A comparative analytical study of the concepts of the Holy Qur'an and Islamic education textbooks for the high school classes

Professor Dr Abdul Razzaq
Mohsen Saud

Assistant lecturer Atheer Abdul
Jabbar Muhammed

Iraqi University / College of Education

Abstract

The study aims to reveal the concepts contained in the books of the Noble Qur'an and Islamic education for the preparatory stage. It also aims to compare the concepts contained in the books of the Noble Qur'an and Islamic education in the three grades (the fourth scientific and literary, the fifth and sixth biological, applied and literary). The descriptive approach was adopted in the form of content analysis by adopting the unity of the idea (explicit and implicit) and repetition. The research community was defined by the textbooks of the Holy Qur'an and Islamic education for the preparatory stages (the fourth, fifth and sixth biological, applied and literary), and accordingly the research sample was represented by the content of these books, and to build the analysis tool, a number of studies and literature related to analyzing the content of the books were reviewed, as the explicit idea was adopted The implicit as a unit of registration and repetition as a unit of measurement, and the validity of the analysis was confirmed by presenting it to a group of arbitrators, the stability of analysis , coper formula was used which where the stability of analysis compared between the researchers and first analyst were (88%) , whereas (90%) with the second , while it reached (88%) between the first analyst and the second analyst. The study found that the concepts included in the three preparatory school textbooks amounted to (331) concepts, 127 in the fourth grade book, (114) in the fifth grade book, and (90) in the sixth grade book. When comparing these textbooks, the number of repeated concepts were (104) with a percentage of (0.31), while the number of all independent concepts that are not repeated was (227) with a percentage of (0.68). The frequencies are high compared to the total concepts, and taking into account the results of the research, a set of recommendations and suggestions were presented. **Keywords: concepts, books of the Noble Qur'an and Islamic education, content analysis.**

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

نعيش اليوم بعالم التحديات والتطورات والتكنولوجيا الحديثة في مجالاتها المتعددة، والذي يفرض على القائمين بالعملية التربوية والتعليمية مسؤولية كبيرة وجدية في عملية تطوير المؤسسات التعليمية ومساعدة الطلبة المتعلمين على التأقلم والتكيف مع كافة التحديات والتطورات، ونظراً للأهمية البالغة للمناهج الدراسية كونها تمثل الركيزة الأساسية للعملية التعليمية التربوية ووسيلتها لتحقيق الأهداف (قرني، 2016: 5)؛ لذلك أصبح من الضرورة متابعة المناهج الدراسية والمقررات والاهتمام بتطويرها وتحسينها وتقويمها من قبل الخبراء المعنيين في تطوير المنهج وفق المتطلبات العصرية، ومن المعروف أن ارتباط المفاهيم واتصالها وتواصلها يترك أثراً كبيراً في المستوى العلمي والمعرفي لدى الطلبة، فقد أشار زيتون (2001) الى "إن تكوين المفاهيم ونموها يعد عملية متواصلة تتدرج في الصعوبة من صف الى آخر ومن مرحلة الى أخرى، وذلك نتيجة تنامي المعرفة نفسها ولنضج الشخص بيولوجياً وعقلياً وازدياد خبراته التعليمية" (جبر، 2019: 274).

كما تتأتى مشكلة البحث من أن هذه الدراسة تُعد الأولى من نوعها - على حد علم الباحثان - إذ أنها وجهت الأنظار إلى تحليل المحتوى وفق المفاهيم كافة بصورة علمية لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، للمراحل الإعدادية وما قد ينجم عنها من آفاق في معالجة مواطن الضعف فيه بطرق علمية تتجم عن وعي تام وإدراك وانتباه. وقد التمس الباحثان مشكلة بحثهما من خلال عملهما في المجال التربوي، وعليه ارتأى الباحثان دراسة المفاهيم المتضمنة في المنهج في الكتب الثلاثة للقرآن الكريم والتربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية إذ تركزت المشكلة حول الإجابة عن التساولين الآتيين:

1. ما المفاهيم المتضمنة في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية؟

2. ما المتشابهات والمختلفات في المفاهيم المتضمنة في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة (الرابع العلمي والادبي والخامس والسادس الأحيائي والتطبيقي والأدبي).

ثانياً: أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي من خلال عرض الأهمية النظرية والتطبيقية وعلى النحو الآتي:

1. الأهمية النظرية:

- يكتسي البحث الحالي أهميته من أهمية الكتاب والمنهج المدرس لمادة التربية الإسلامية، فهو يشكل أداة معينة في العملية التعليمية برمتها، خاصة إذا ارتبط بمحتوى ذو وزن قيمى تربوي ديني اجتماعي والذي يعول عليه كوسيلة من وسائل التربية النظامية في زرع القيم وتنميتها لدى المتعلمين باعتبارها بعداً رئيساً من أبعاد الهوية.

- توجيه الأنظار نحو تحليل المحتوى وفق المفاهيم المتضمنة لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وما ينجم عنه من تداعيات لها تأثير لدى المتعلم في الحاضر والمستقبل.

- تُمكن واضعي المناهج التربوية وبالأخص مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من التفكير الإيجابي في الموضوعات وكشف مواطن الضعف فيها وسلسلة الهرم المعرفي وفق المراحل الدراسية وكشف مواطن الامتداد والتطور في الموضوعات الدراسية وما قد تحققه في بناء الفرد الطالب معرفياً ووجدانياً وقيماً.

- تفيد النتائج التي حصل عليها الباحثان في تشجيع واضعي المناهج التربوية في وزارة التربية وبالأخص مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في النظر الى المنهج وفق امتداده وتطوره وتأثيره على الطالب في بناء الفرد بكافة مقوماته كي يكون صالحاً مع نفسه والافراد والمجتمع.

2. الأهمية التطبيقية:

- تعد هذه الدراسة والتي تستخدم في تحليل المحتوى وفق المفاهيم التي تضمنتها لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية، كدراسة تقييمية توفر معلومات هامة تعين على اتخاذ التدابير المناسبة في مراجعة اهم جوانب القصور والقوة من طرف الهيئات المعنية في وزارة التربية بإعداد الكتب المنهجية والكتب الدراسية.

- أنَّ وظيفة التربية الإسلامية لا تقتصر كمحتوى دراسي في المجالات التعليمية على نقل النصوص، وحفظها، ودراسة المنهج المقرر، فإلى جانب ذلك من المعارف تسعى التربية الإسلامية الى نقل وإكساب القيم والاتجاهات والتي بدورها تؤدي الى تكوين أخلاق المتعلم وفضائله وعملية تنظيم سلوكه داخل المدرسة والمجتمع. (سلات، 2018: 7)

- قد تفيد الدراسة الحالية في إجراء أبحاث أخرى تحليلية لمواد دراسية أخرى لدراسة مدى الامتداد التطوري وفق المراحل الدراسية.

ثالثاً: هدف البحث: تحليل المفاهيم الواردة في كتب:

- 1- القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الاعدادي.
- 2- القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الاعدادي.
- 3- القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف السادس الاعدادي.

4- المقارنة بين نتائج تحليل المفاهيم الواردة في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية.

رابعاً: حد البحث:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحد التالي:

- تحليل المفاهيم لكتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل (الرابع العلمي والادبي والخامس والسادس الأحيائي والتطبيقي والأدبي) في العراق للعام الدراسي 2021-2022م.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: المفهوم **Concept**: عرفه كل من:

- برونر **Bruner** بأنه "المفهوم هو مصطلح للأشياء ذات السمات المشتركة" (Bruner, 1965: 40).

- شحاته والنجار، 2003 " عبارة عن تكوين عقلي ينشأ عن تجريد خاصية أو أكثر من حالات جزئية (أمثلة) متعددة، يتوافر في كل منها هذه الخاصية حيث تعزل الخاصية، مما يحيط بها فأى من هذه الحالات تعطي اسماً أو مصطلحاً" (جبر، 2019: 270).

- التعريف النظري: تكوين عقلي معرفي يشير إلى مصطلح معين يمتلك خصائص مشتركة للأجزاء المنضوية تحته، بما تميزه عن غيره من المصطلحات.

- التعريف الإجرائي: هو عبارة عن مصطلح يتم التعرف عليه من خلال تحليل المحتوى باستعمال وحدة الفكرة الصريحة والضمنية وتقاس كميته من خلال تكرارات وروده في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية.

ثانياً: مادة التربية الإسلامية: عرفها العياصرة (2010): "هي عملية تنشئة إسلامية تمكن الفرد المسلم، من تحقيق أهداف الإسلام، وعلى رأسها عبادة الله، وعمارة الأرض، مراعية

الشمول والتكامل. فهي تربية تسعى إلى تنمية جوانب الشخصية الإنسانية، لترقي هذه الشخصية إلى مستوى يمكنها من تطبيق الإسلام في المجتمع بما يكفل ازدهار الدنيا، وسعادة الآخرة" (العياصرة، 2010: 450).

ويعرف الباحثان مادة التربية الإسلامية: يمثل محتوى متخصص (تبعاً للمادة) يُعنى بنقل المعارف والقيم والاتجاهات الدينية من خلال التركيز على مجموعة من الجوانب المهمة في حياة الفرد والمجتمع كالجوانب المعرفية والسلوكية الوجدانية والتي تُدرّس للطلبة في المنظومة التربوية والتعليمية في كافة المراحل الاعدادية.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول: خلفية نظرية:

اولاً: **المنهج:** شهد مجال تطوير المناهج الدراسية، وإعادة الرؤيا فيه إقبالاً كبيراً من قبل المؤسسات التعليمية بسبب التطورات العلمية والتغيرات المتسارعة التي يشهدها هذا العصر بسبب ثورة المعلومات، والتي أثّرت بشكل مباشر وكبير على مناهج التعليم، مما جعل جميع دول العالم تعمل على تطوير المناهج بما يتلاءم مع هذه التطورات، وبدأت فعلاً-تلك الدول- على تغيير مسار أهداف التعليم وأغراضه من خلال الكشف عن اتجاهاتٍ جديدة تتصل بطبيعة الفرد وعملية نموه، إضافة إلى تطوير عملية التعليم نفسها. ونتيجةً لذلك، شهدت المناهج في اغلب دول العالم جراكاً من أجل تطويرها وإصلاحها لتُساير التطور العلمي والتقني، اليوم وذلك من خلال عدة مشاريع إصلاحية لهذه المناهج. ولكي تصل هذه المشاريع التطويرية إلى الأهداف المنشودة لابد أن تركز على عدد من الأسس من أهمها: ما ذكره الوكيل والمفتي، 2011 لقد أصبح تطوير المنهج يقوم على أسس علمية متعددة ينبغي مراعاتها بكل دقة حتى يؤتى هذا التطوير ثماره المنشودة وأهم الأسس التي يقوم التطوير عليها هي:

1- الاستمرارية: ذكر قنديل، ٢٠٠٧م، ينبغي أن يكون التطوير للمناهج الدراسية بصورة مستمرة لكي يتواءم مع التغيرات المتجددة في عصرنا اليوم، فارتباط المنهج بالمجتمع وحركته التنموية المستمرة، يُحتم بأن تتم عملية التطوير باستمرار، إذ أن جودة المنهج تقاس بما يعكسه من تغييرات تحدث في المجتمع، ونظراً لأن المجتمع في حالة استمرار في التغيير، من هنا فإن المناهج مهما بُذل من جهد في تطويرها فإنها لن تصل إلى درجة الكمال، لذا يجب أن يكون التطوير عملية مستمرة وعلى فترات غير متباعد. ويرى الوكيل والمفتي، 2011 بضرورة الفصل بمدة زمنية لا تقل عن (5) سنوات بين عملية التطوير وعملية التطوير التي تليها.

2- التخطيط: يحتاج تطوير المنهج إلى خطة ذات شمولية كي يُحقق أهدافه، وتتكون هذه الخطة من عدة مراحل متلاحقة محدداً لكل مرحلة أهدافها وطرقها والأساليب اللازمة لغرض تحقيقها والزمن المخصص لتنفيذه، بالإضافة إلى تقويم في نهاية كل مرحلة. ويجب أن يركز التخطيط على قواعد كي يكون سليماً ومبنياً على أسس علمية.

3- التعاون: لا بد من التعاون لكل الأطراف المعنية بالمناهج الدراسية سواءً من داخل العملية التعليمية أو خارجها، ويؤكد ذلك ما ذكره مرعي والحيلة (2000م) بأن: "عملية التطوير ينبغي أن تتم بتعاون بين جميع من له علاقة بالمنهج ويتأثر به مباشرة أو بطريقة غير مباشرة مثل المعلم والطالب وولي الأمر والمشرف التربوي" ولا يعني اشتراك الأطراف المعنية في عملية التطوير، وإنما يُراد به إعطاء الفرصة لكل فرد حتى يعبر عن رأيه ويبين وجهة نظره بكل وضوح.

4- التجريب: يُعد تجريب المنهج قبل تعميمه من الأمور المهمة لعملية التطوير، وذلك لغرض تلافي الأخطاء التي قد تقع خلال فترة التجريب، ويؤكد شوق (1995) بقوله: "أن تجريب المنهج المطور هو الضمان الأكيد للتحقق من بلوغه الأهداف المحددة

له، وهو في الوقت نفسه منصة انطلاق لتطوير جديدة بناء على نتائج تقويم التجربة".

5- **المحافظة على القيم والهوية الثقافية:** يذكر عبد السلام (2006) أن الهوية بالنسبة للمجتمع تمثل مجموعة من الخصائص والصفات والسمات التي يتمسك بها المجتمع وتميزه عن غيره من المجتمعات. وإن ثقافة كل مجتمع تسهم في تشكيل هويته الوطنية.

6- **استشراف المستقبل:** ينبغي ألا تقتصر عملية تطوير المناهج في تلبية حاجات الفرد في الحاضر بل تتعداه إلى التنبؤ بملامح المستقبل. وتعد الدراسات المستقبلية كما يذكر شوق (1995م) هدفاً رئيساً في الحياة المعاصرة بالنسبة لكافة المجتمعات وهي أساس التطوير التربوي عموماً والمناهج خصوصاً، فالمعنيون بالمناهج لا يتساءلون عن حاجات الفرد اليوم بل يتساءلون عن حاجات الفرد والمجتمع في القريب العاجل الأجل، ومن هنا ينطلقون إلى اختيار الخبرات المناسبة للمناهج.

7- **مراعاة حاجات المجتمع:** يتعرض أي مجتمع لمجموعة تغيرات من وقت لآخر، لها تأثير على أسلوب حياته وهذا قد يتطلب مراعاة المنهج لهذه التغيرات، مهما اختلفت درجتها أو مصدرها أو قوة اتجاهها. وهذه التغيرات متى ما تم مراعاتها وقت تطوير المنهج، فإن ذلك يؤدي به إلى التنمية الشاملة.

8- **مراعاة خصائص المتعلم وحاجاته:** إن هدف التربية هو مساعدة المتعلم على النمو الشامل من خلال المنهج، وهذا يحتم على المعنيين في عملية تطوير المنهج أن يراعوا خصائص نمو المتعلمين في كل مرحلة من مراحلهم العمرية والمشكلات المتعلقة بها، وذلك عن طريق مراجعة وتتبع الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية والاستفادة من النتائج التي يتوصل إليها في عملية التطوير.

9- **مواكبة الاتجاهات الحديثة:** إن ظهور اتجاهات حديثة في التعليم قد يؤدي إلى تطوير المناهج الدراسية، فالتربية كما يؤكد الوكيل والمفتي 2011م، شاعت أو لم

تشأ تجد نفسها في دوامة التغيير، كونها قد نشأت في خدمة المجتمع لغرض حل مشاكله والمساهمة في تحقيق أهدافه والعمل على نمو الفرد النمو الشامل المتكامل إذ لا يمكن أن يتحقق هذا التغيير للمجتمع والفرد والتربية ساكنة

10- الشمول والتكامل والتوازن: ويراد بالشمول والتكامل أن تكون عملية تطوير المناهج شاملة لكافة الجوانب متضمنة العوامل والعناصر التي لها دور في العملية التربوية، والتي تستدعي دراسة العلاقات بين الجوانب المتعددة ومعرفة تأثير كل جانب على الجوانب الأخرى سلبياً كان أو ايجابياً، بحيث تتضافر كل الجوانب لغرض تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف بطريقة اقتصادية وفعالة. وأما التوازن، عن الوكيل والمفتي، 2011م انه يراد به تحديد الوزن النسبي لكل عامل أو جانب وفقاً لقدراته ومساهمته في تحقيق الهدف وفقاً للدور الذي يمكن القيام به.

11- مواكبة الثورة العلمية والتطور التقني: تشهد البشرية ثورة علمية تقنية متمثلة بثورة المعلومات والاتصالات والتي تؤدي إلى فرض تحديات على واقعنا التعليمي، فيرى حسن 2001، أنه بالإمكان مواجهتها من خلال المناهج الدراسية من خلال الاستفادة الكاملة من معطيات التقنية الحديثة واستثمارها لصالح العملية التعليمية حيث يتطلب ذلك تغيرات جوهرية في مستوى عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم.

<https://www.alukah.net/social/0/95085>

12- ينبغي ان تكون عملية التطوير عملية هادفة: أي يحقق الأهداف التربوية المعتمدة.

13- ينبغي ان يكون التطوير للمنهج علمياً: أي يعتمد على الأسلوب العلمي في دراسته وخطته وتقويم الواقع واقتراح المناهج الجديدة (التميمي، 2006: 132).

مكونات محتوى المنهج الدراسي: يتكون محتوى المنهج الدراسي مما يأتي:

1. **الحقائق:** "وتمثل الحقائق المادة الخام التي يرجع اليها مطوري ميادين المعرفة المختلفة".

2. **المفاهيم:** المفهوم يعد هو تصور ذهني مجرد يشير الى مجموعة من الحقائق او الأفكار ذات خصائص متقاربة إذ تعد المفاهيم من أدوات التفكير والاستقصاء الأساسية في المنهج.
 3. **التعميمات:** وتمثل عن عبارات تربط مفهوميين او أكثر من المفاهيم وتهدف الى توضيح وإبراز العلاقات بين المفاهيم.
 4. **المبادئ والنظريات:** ويقصد بالنظريات انها " تنظيمات من التعميمات والمفاهيم التي تكون على علاقة مع بعضها البعض من الأفكار الأقل ترابطاً وتعمل النظريات على تجميع أجزاء المعرفة التي تشكل معاً وحدة ذات معنى".
 5. **النظريات والقوانين:** وهي أفكار مترابطة ومنظمة تكشف عن النظام الذي تسير بموجبه الظواهر المدرسية كما انها تحاول على معرفة الخصائص الأساسية لهذه الظواهر لذا يُعد ضروري لدراسة المنهج (محمود، 2006: 254-260).
- أسس بناء المنهج:**
- 1- **الأساس الأول: هدى الله:** ويتمثل بالقرآن الكريم والسنة النبوية ويعد الأساس الأول من أسس بناء المنهج.
 - 2- **الأساس الثاني: طبيعة العلم والثقافة:** إذ تعد طبيعة العلم هي أحد أسس بناء المنهج.
 - 3- **الأساس الثالث: طبيعة الانسان:** فالتلميذ هو من اهم الأسس التي يبنى عليها المنهج كونه محور العملية التعليمية ومناطق جهودها لذا كانت الحاجة الى تحليل طبيعة المتعلم والتعرف عليها وكيفية التعامل معها، فهو ضروري لتأسيس المنهج المناسب لتربية المتعلم.
 - 4- **الأساس الرابع: طبيعة المجتمع:** فغاية التربية تتمثل في إعداد الفرد الإعداد الشامل والمتكامل الذي يكفل له التفاعل والتكافل مع المجتمع المحيط به والذي يعيش فيه

بما يحقق خلافة الانسان لله في الأرض على مراد الله فيعمرها بما يحقق الحياة السعيدة له وللاخرين في الدارين.

5- الأساس الخامس: طبيعة العلاقات الدولية: أصبحت هناك حاجة هامة من قبل رجال التربية وخاصة واضعي المناهج لمعرفة طبيعة العلاقات الدولية والقوى المؤثرة فيها عن تخطيط المنهج لغرض إعداد افراد الأمة كمواطنين قادرين على خوض معارك الحياة على كوكب الأرض والذي أصبح اليوم كقرية كونية نتيجة انتشار وسائل الاتصال العالمية (موسى، 2002: 70-207).

إجراءات تطوير المنهج:

ويراد بتطوير المنهج الأسلوب العلمي والذي يتم به إدارة وتنفيذ عمليات التطوير للمنهج باستخدام الأنموذج التطويري لغرض الحصول على المنهج المطلوب، وإن أي اجراء تطوير للمنهج لا بد ان يتناسب مع كل من:

- 1- الأسلوب التنظيمي للمنهج.
- 2- معايير عناصر المنهج المقترحة.
- 3- انموذج تطوير المنهج.
- 4- الفترة الزمنية المقترحة لغرض التطوير.
- 5- الإمكانيات المادية والبشرية المتوافرة لغرض التطوير.
- 6- الخصائص الثقافية والحضارية التي يتسم بها المجتمع المحلي. (علي، 2011: 56).

ثانياً: المفاهيم:

ذكر زهران واخرون (2009) أن العلماء اهتموا باستخدام المفاهيم من خلال معرفتهم بحجم المفاهيم في واقعنا التعليمي وذلك لمجموعة من الاعتبارات ومنها: إن المفاهيم تُعد من أهم الخطوات المطلوبة لغرض تعلم المبادئ والقوانين، وتسمح بالتنظيم والربط بين تشكيلات الأشياء والأحداث كما وتساعد المتعلم على تذكر ما يتعلم الطالب المفهوم حتى

يتمكن من تطبيقه مرات عديدة على مجموعة من المواقف التعليمية دون الحاجة الى تعلمه من جديد، فالمفاهيم تجعل الحقائق ذات معنى كما انها بإمكانها الربط والتصنيف فإنها تساعد المتعلم على تنمية فكرة وتصلها وتعوده على قوة الملاحظة والموازنة حيث انه يميز بين التراكيب في العبارات والجمل كما وتساعد على تنشئة ملكة الحكم واستنباط القواعد من الشواهد والامثلة. وذكر محمد وعامر (2008)؛ إن المفاهيم لا تنشأ بصورة كاملة الوضوح، ولا تنتهي الى حد معين، لكنها تنمو وتتطور طيلة الوقت، بسبب عامله النضج وعامل الخبرة، فالنضج يراد به النضج العقلي وهو حصيلة لتقدم الفرد في العمر، اما الخبرة فهي إضافة أو اكتساب المعلومات والخبرات الجديدة عن المفهوم بتعرفه لأمثله إضافية له، ويلاحظ ان المفاهيم لا تنمو او تتطور بمعدل واحد، وانما تختلف بدرجات نموها وتطورها بتغاير المفهوم نفسه، فمثلا المفاهيم المادية تنمو وتتطور بدرجة اسرع من المفاهيم المجردة، بسبب استعمال الخبرات المباشرة، وكذلك الامثلة الحسية في صياغة المفاهيم المادية، في حين تتشكل المفاهيم المجردة بالاعتماد على الخبرات البديلة والامثلة الرمزية المختلفة، وان تشكيل المفاهيم يتوقف على نوع هذه المفاهيم (جبر، 2019: 272-273).

وان علماء النفس نظروا الى المفاهيم على أساس الصورة الذهنية والعمليات العقلية التي تحدث في البيئة المعرفية للإنسان، وتجمع بين الناحية المنطقية مع الناحية النفسية، ويرى المفهوم لأحد المختصين بعلم النفس هو (الصورة الذهنية الإدراكية المتشكلة بواسطة الملاحظة المباشرة لأكثر من مؤشر واحد من واقع ميدان البحث)؛ ويذكر بلقيس وتوفيق (1982) ان المفاهيم تتكون من ثلاثة عناصر تتمثل ب الاسم والذي يُعد رمز يشير للفئة التي ينتمي إليها المفهوم والأمثلة والتي تنقسم الى امثلة إيجابية تنطبق على المفهوم وامثلة سلبية لا تنطبق عليه، والخصائص المميزة تمثل الصفات العامة والتي بدورها تضع الأمثلة في فئة معينة او في مجموعة محددة وان كل مفهوم له خصائص مميزة وغير مميزة، وان هذه العناصر الثلاثة لها ارتباط منطقي فيما بينها فهي تمثل معلومات منظمة وموحدة ذات صلة ببعضها الاخر (علي، 2015: 155).

أهمية تعلم المفاهيم: أشار برونر الى اهم اساسيات المفاهيم الكبرى وهي:

- 1- ان فهم اساسيات المفاهيم الرئيسة يجعل من المادة الدراسية ذات أكثر سهولة في عملية تعلمها واستيعابها.
- 2- قد تتعرض المادة الدراسية الى النسيان في حالة عدم تنظيم جزئياتها وتفصيلاتها في إطار هيكلي مفاهيمي.
- 3- ان الاهتمام بأساسيات المفاهيم وفهمها يجعل أمر تضييق الفجوة بين المعارف السابقة والمعارف اللاحقة ممكناً للمتعلم.
- وقد عني الكثير بأهمية المفاهيم وعلاقتها بالمناهج الدراسية، سعادة، 1984، والروسان وزملائه، 1991 وغيرهم من حيث الهدف او المحتوى او النشاط او التقويم وعملية التعلم وتنمية التفكير في النقاط التالية:
- 1- تسهم في عملية اختيار محتوى المنهج الدراسي، إذ يمثل المعيار الأساس في هذا الاختيار.
- 2- تسهم في بناء المنهج الدراسي المتتابع والمتربط للمراحل التعليمية المختلفة.
- 3- تسهم في تحقيق التكامل المعرفي عندما يراد بناء المنهج الدراسي.
- 4- تساعد مخططي المناهج ومنفذيها على تطوير المنهج وتحسينه وجعل منه هدفاً واضح الابعاد ومحدد الاتجاه.
- 5- تساعد المتعلم على تذكر ما يتعلمه.
- 6- تساعد على تنظيم عدد كبير من الملاحظات والمدرجات الحسية.
- 7- تسهم في مساعدة المتعلمين على البحث عن معلومات أخرى وخبرات إضافية. وتنظيم الخبرات التعليمية بحيث تسمح بالتنبؤ بالعلاقات المتطورة.
- 8- تسهل عملية التعليم وتثير النشاط الفاعل لحل المشكلات (الجلاد، 2000: 67-69).

بناء المفاهيم:

تعد المفاهيم مفاتيح الحضارة ويجب ان لا ننظر للمفاهيم على انها كتلة صماء، بل يمكن رؤية أكثر من مستوى لتناول المفهوم او بنائه:

1- تحديد المفهوم أي نسب المفهوم والى أي تصنيف ينتمي أي العودة الى جذوره اللغوية ونشأته واستخدامه.

2- البحث في الوضعية الراهنة للمفهوم أي ما آل اليه المفهوم من تعامل سواء كان ذلك في بنيته المعرفية او البنية المعرفية الناقلة إن كان من المفاهيم الرحالة وهي التي تنتقل من مجال لآخر أي من الفلسفة الى الادب او من السياسة الى القانون ومن لغة لأخرى.

3- دراسة أثر تركيب المفهوم وبساطته على المواقف من المفهوم والاهمية في البنية المعرفية وكذلك الوزن في المنظومة المفاهيمية وعائلة المفهوم وبناء الموقف.

4- بناء موقف واعٍ من المفهوم بمعنى انه تتم عملية المراجعة والنقد.

5- ملاحظة مآل المفهوم وتطوره خارج الإطار الذي كان عليه عند النشأة كتطور الحداثة، او مفهوم الانسان في الفكر العربي دون الوقوع في الرفض المطلق او القبول المطلق بل رد المفهوم لمجمل بالبيان المعرفي والثقافي والفكري الذي ينتمي اليه وتقدير المصلحة في تبني مفهوم معين او ربما رفضها والتحفظ عليه او على جوانبه.

6- إعادة بناء المفهوم والذي يسمى هندسة المفاهيم او العمارة المفاهيمية او أصول الفقه الحضاري والذي يتضمن الإشارة الى نماذج من المصادر وكيفية استخدامها والتعامل معها ووسائل البناء وكيفية البناء والوزن والتأثير ودراسة مقارنة آثارها في العمليات

المنهجية والبحثية. <https://2u.pw/QCf6x>

ثالثاً: القرآن الكريم والتربية الإسلامية: الإسلام هو شريعة الله تعالى للناس كافة، انزلها ليحقق الله عبادته على الأرض والعمل بهذه الشريعة يقتضي تطوير الانسان وتهذيبه حتى

يكون أهل لهذه الأمانة، ويحقق هذه الخلافة، وإن هذه العملية التي تقوم على تطوير وتهذيب الإنسان هي التي تعرف بالتربية الإسلامية، وتتميز هذه التربية عن غيرها من التربيات باشتغالها على هدفين تسعى إلى تحقيقها، من خلال نظامها التربوي، أهداف متعلقة في الحياة الدنيا وأخرى تتعلق في الحياة الآخرة، وتتميز بعملياتها التربوية بالتوازن والتكامل بين هذين النوعين من الأهداف بحيث لا يطغى جانب على آخر، وهذا ما يجعل منها تربية صالحة لسعادة الفرد في الدارين، بتوازن لم يعرفه العالم له مثيل فهي تربية ارتضاها الله سبحانه وتعالى لنا، بما تتسجم مع الوجود بمكوناته المختلفة. ومن أهم خصائص التربية الإسلامية والقرآن الكريم:

تمتاز التربية الإسلامية والقرآن الكريم بمجموعة من الخصائص تميزها وتفردا عن غيرها بالخصوصية وهي:

1. ريانية المصدر: وتمتاز أهمية هذه الخاصية بشعور المسلم بالثقة التامة بالنفس بهذه التربية التي يعد مصدرها الوحي الإلهي، فتدفعه لبناء فكري واضح وتصور دقيق للمسائل الوجودية، الإنسان - الحياة - الكون.
2. ثابتة الأصول: فهي تقوم على حقائق ثابتة لا تتغير، فهي تدعو إلى الإيمان بالله، والعقيدة والعبادة والنظم والتشريعات والقيم والأخلاق وغيرها.
3. شاملة: فهي تُعد شاملة لكل الناس حتى قيام الساعة، بشمول الشريعة لكافة مراحل الإنسان، وشمول الأحكام لكل نواحي الحياة.
4. إيجابية شاملة: بمجال علاقة الإنسان بربه، أم الإنسان بنفسه أو بني جنسه، أو بعلاقته بالحياة، فهي تُعد الفرد كي يكون فاعلاً في جميع جوانب الحياة ويمضي لتحقيق السعادة له ولأبناء جنسه.
5. عالمية: فهي تقر بأن أصل البشر واحد، وهو آدم عليه السلام لذا جاء خطابها عالمياً للناس، وشريعة الإسلام، وكافة عباداتها ومعاملاتها، فهي تعتني بجانب

الانسان ومصلحته، وتحفظ من الانسان كرامته وعزته بما شرع من الاخلاق والآداب (العياصرة، 2010: 448-454).

مجالات التربية الإسلامية والقرآن الكريم:

من أبرز مجالات التربية الإسلامية والقرآن الكريم هي:

1- التربية الإيمانية: وتعد العمود الفقري لسائر مجالات التربية الإسلامية، كونها أساس لما بعدها، ولا يبلغ المرء الايمان إلا إذا فهم دينه وعرف عقيدته، وهذا ما يفتح الافاق المتعددة للعمل التربوي الذي يقوم على ما يحب من جهد من التعليم والتدريب والتفقه، وقد سجل الإسلام انتصارات عديدة في العصور الأولى مع قلة العدد والغدة لقوة ايمانهم بالله تعالى ورسوخ العقيدة في نفوسهم.

يجود بالنفس إن ضن الجواد بها والجود بالنفس أقصى غاية الجود

2- التربية الخلقية: وتتمثل بمجموعه من القيم والمبادئ والمعايير الأخلاقية التي تهدي الانسان الى الى ما يجب ان يسلكه، وتحذره من الاعمال والاقوال والتي تكون مغايرة ومنحرفة عن الصراط المستقيم. وقد ربط النبي عليه الصلاة والسلام الأخلاق الفضيلة بالتدين وبالتقوى وأوثق ربط.

3- التربية الجسمية والحسية: ويُعد المعيار لتفضيل الانسان على الآخر لما يتمتع به من القدرات والامكانيات الجسمية تؤهله للقيام ببعض الاعمال بصورة أفضل.

4- التربية العقلية: ويراد بها تنمية القدرات العقلية والمهارات الذهنية من التفكير والاستنباط والمقارنة وعمق التحليل والتفسير، بالإضافة الى إدراك العلاقات والتزود بما يمكن استيعابه وتحصيله من خلال المعرفة.

5- التربية الوجدانية: ويمثل الوجدان ذلك العالم المرئي من الإنسان المختلف عن الجانب العقلي، وهو يشمل ما يكون لدى الانسان من القيم والاتجاهات والميول، ويمكن رؤيته من خلال السلوك فالجانب الوجداني احياناً يلون أفكار الانسان ويقوم بتوجيهها على هذا الاتجاه وذاك، فيتصور انه يرى الأمر بمنظار عقلي، ولكن الحقيقة يكون

التوجه والتلوين من خلال النزعة الوجدانية. ويربي الإسلام المسلمين على مبدأ التعاطف والمشاركة الوجدانية فيشعر المسلم بأخيه فرحاً ومعاونة وتفريجاً للهم ويؤدي الى التراحم والتناصر وصلة الانتساب الى الأمة.

6- التربية الاجتماعية: من أهم مميزات المجتمع الإسلامي والتي يجعلها محوراً أساسياً للتربية الاجتماعية هي عملية التطوير المستمر والتجديد المتصل، والتغير الهادف، عكس القول الذي يشير الى ان التدين يؤدي الى الجمود والثبات، ومهمة التربية الاجتماعية في الإسلام هي ان تثبت ما يشير الى الشرع من الآداب التي تربي عليها أبناءها وبناتها، وتنشئ عليها التلاميذ في كل مراحل التعليم ومستوياته، وتحببها الى الناس بكل وسيلة من وسائل التوجيه، وبكل أسلوب من أساليب التأثير والبيان، من خلال القصيدة والمقالة والقصة والكتاب والمجلة.

7- التربية المهنية: ويراد بالتربية المهنية "تزويد المتعلم بجملة المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات والمهارات العامة اللازمة لممارسة أية مهنة (علي، 2018: 283-325).

المحور الثاني: دراسات سابقة:

أولاً: دراسة محمد (2013): تحليل محتوى كتاب الطلاب اللغة العربية بالمدخل العلمي لمنهج عام 2013 لطلبة المدرسة الثانوية:

- أقيمت هذه الدراسة في جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالنق، 2019، قسم اللغة العربية، كلية علوم التربية والتعليم، واتبع الباحث المنهج الوصفي في بحثه، ويُعد الكتاب المدرسي هو المصدر لمادة اللغة العربية لمنهج عام 2013، لطلبة المدارس الثانوية، وكانت بمثابة ادوات للبحث، وتبينت نتائج البحث بعد اجراء التحليل للمحتوى الدراسي ما يأتي: انه يوجد لائق بين الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للمنهج المقرر لعام 2013 وهيئة المعايير التربوية الوطنية، بالإضافة الى

دقة المواد ومناسبتها بالمعايير لهيئة المعايير التربوية، ومعاصرة المادة ومناسبة الثقافة والتدريب والتقييم لائق وفق المعايير التربوية الوطنية.

ثانياً: دراسة سعيد وهاني وجاسم (2021): تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية في ضوء المستجدات الفيزيائية:

- أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بابل، وقد رمت الدراسة الى تعرف المستجدات الفيزيائية التي تضمنها محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية للعام الدراسي 2020 / 2021م، ولتحقيق مرمى البحث اعد الباحثون قائمة بالقضايا الرئيسة للمستحدثات الفيزيائية وعرضت على مجموعة من المحكمين ذوي التخصص في علم الفيزياء، وطرائق التدريس وتكونت المادة بالشكل النهائي من (13) قضية منها (الاتصالات- الطاقة الكهربائية- الحرارية- الصوتية- الضوئية- الشمسية- النووية- المغناطيسية...) وتتفرع منها (62) قضية فرعية ثم قام الباحثون بتحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية واعتماد الفكرة وحدة التسجيل والتكرار وحدة للتعداد وتم حساب ثبات التحليل بالاتفاق مع محللين خارجيين ومع الباحثون وتم التأكد من الصدق الظاهري من خلال عرض نموذج من التحليل على مجموعة من الأساتذة واطهرت النتائج ما يلي:

1- وجود تكرارات مجتمعة في كتب الفيزياء الثلاثة للصفوف (الرابع والخامس العلمي/ الإحيائي والتطبيقي) بعدد (128) تكراراً.

2- حصل كتاب الفيزياء للصف الرابع الاعدادي على اعلى نسبة تكرارات لجميع القضايا الرئيسة بعدد تكرارات (56) تكراراً. وحصل كتاب الفيزياء التطبيقي على (53) تكراراً، والصف الخامس الإحيائي على (19) تكراراً.

3- بعض القضايا حصل بها تكرارات والبعض الآخر لم يحصل أي تكرارات.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثون بضرورة تحقيق التوازن في تضمين المستجدات الفيزيائية في محتوى كتب الفيزياء الثلاثة للمراحل الإعدادية وتضمين القضايا

والتي لم تنال أي نصيب جيد في المحتوى وبما يتلاءم، وخرج الباحثون بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

الاستفادة من المصادر التي تناولت موضوع البحث ومن المنهجية والخطوات الإجرائية وبناء قائمة بالمؤشرات التي تضمنت المفاهيم الصريحة والضمنية، واختيار ما هو مناسب من الوسائل الإحصائية.

أولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي (التحليلي) لغرض تحقيق أهداف البحث كونه "يقوم على أساس دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وإعطائها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها بصورة كمية وكيفية" (العساف، 2006: 235). وقد اعتمد الباحثان الوحدة والتكرار في التحليل؛ وحدة الفكرة (الصريحة والضمنية) في تحليل محتوى الكتب الدراسية، والتكرار لتحديد نسب ورود المفاهيم في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

ثانياً: إجراءات البحث:

- **مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث وعينته من كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (الرابع - الخامس - السادس)، والمُقررة لجمهورية العراق للعام الدراسي 2021-2022م؛ وذلك بعد استثناء مقدمة الكتب وواجهات الفصول والفهرست من التحليل كونها تقدم نبذة عامة عن محتوى الكتب وأقسامهن، ولكي يتم التركيز بصورة دقيقة على محتوى الكتب لأهميته بالنسبة للبحث.

وقد اعتمد الباحثان أسلوب الحصر الشامل لمجتمع من خلال اختيار كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية كافة، حيث بلغ عدد صفحات الكتب التي خضعت للتحليل: للصف الرابع (124)، وللصف الخامس (150)، وللصف السادس (159) صفحة، وعليه بلغ العدد الكلي للصفحات التي خضعت للتحليل (433) صفحة.

أداة البحث: تم بناء أداة البحث وذلك من خلال مراجعة عدد من الأدبيات والدراسات السابقة والتي تناولت موضوع التحليل، وفي ضوء ذلك تم التوصل الى إعداد قائمة تتضمن عملية التحليل لمحتوى المادة الدراسية إذ تم التحليل وفق الفكرة الصريحة والضمنية.

صدق التحليل: لغرض التأكد من صدق التحليل قام الباحثان بعرض أسلوب التحليل مع نموذج من المادة التي قاما بتحليلها، على من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس من ذوي الخبرة في عملية التحليل واجمعوا على صلاحية عملية التحليل مما اعتبره الباحثان صدقاً لعملية التحليل.

ثبات التحليل: ويراد به بقاء النتائج ذاتها أو باختلاف شيء طفيف بعد إعادة الباحثان لعملية التحليل على نفس العينة ونفس الأداة والطريقة والظرف بعد ان تمر فترة زمنية مناسبة (الساعدي ومقداد، 2021: 136).

ويذكر ذوي الاختصاص في بحوث التحليل للمحتوى ان الثبات يعتمد على نوعين من الاتفاق :

1- **الاتفاق عبر الزمن:** ويراد به حصول المحلل على نفس النتائج عند تطبيق إجراءات التحليل على المحتوى ذاته في مدة من الزمن، حيث قام الباحثان بإجراء عملية التحليل مرة ثانية وبمدة زمنية مقدارها (21) يوماً بين التحليل الأول والثاني، وباستخدام معادلة كوبر تم إيجاد معامل الثبات الذي بلغ (88 %).

2- **الاتفاق بين المحللين:** قام الباحثان بالاستعانة بمحللين خارجيين من اهل الاختصاص والخبرة بعد ان قام الباحثان بتدريبهما على كيفية التحليل باستخدام إجراءات وقواعد التحليل ذاتها التي قام الباحثان في اتباعها. وتم استخدام معادلة كوبر لإيجاد معاملات الثبات بين الباحثان والمحلل الأول، وبين الباحثان والمحلل الثاني، وبين المحلل الأول والثاني، ولحساب النوعين من الثبات تم اختيار عينة من المادة المحللة تمثل (20%) من المحتوى الكلي، حيث يتفق المختصون على ان يكون الحد الأدنى للعينة (20%) في الدراسات الوصفية إذا كان المجتمع

صغيراً، وتتناقص هذه النسبة في المجتمع الكبير الى ان تصل الى (5%) في بعض الأحيان (أبو النصر، 2017: 168). والجدول (1) يوضح قيم معاملات الثبات:

جدول (1)

قيم معاملات الثبات

88 %	بين الباحثان والمحلل الأول	الاتفاق بين المحللين
90 %	بين الباحثان والمحلل الثاني	
88 %	بين المحلل الأول والمحلل الثاني	

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن عرضاً للنتائج وبحسب أهداف البحث وتفسيرها ومناقشتها، فبعد الانتهاء من عملية التحليل للمحتوى الدراسي للمراحل الاعدادية كافة، والخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، إذ اظهرت النتائج ما يأتي:

الهدف الأول: تحليل المفاهيم الواردة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمصف الرابع الاعدادي.

ولتحقيق الهدف الأول قام الباحثان في تحليل مادة "القرآن الكريم والتربية الإسلامية" من خلال استنباط الأفكار الصريحة والضمنية في الكتاب المدرسي للمصف الرابع الاعدادي وكما مبين في الجدول (2):

جدول (2)

تحليل محتوى مادة " القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الاعدادي "

ت	رقم الصفحة	الوحدة	الدرس	الموضوع	المفاهيم	العدد
1.	8-5	الأولى	---	تفخيم الرّاء وترقيفها	التفخيم- الترقيق	2
2.	15-9	الأولى	الأول	القرآن الكريم	صدق الوحي والرّسالة- الغفلة- الهلاك- العذاب- احياء الموتى- البعث	6
3.	20-16	الأولى	الثاني	الحديث النبوي الشريف	الحسد- النجش- التباغض- التدابر- الأخوة- الظلم- الخذلان- التكذيب- التحقير- التقوى- حرمة المسلم	11
4.	23-21	الأولى	الثالث	قصص القرآن الكريم	الصبر- الدّعاء- الحسد- بر الوالدين - اليأس	5
5.	27-24	الأولى	الرابع	المبحث	البناء الذاتي للمسلم	1
6.	33-28	الأولى	الخامس	التهذيب	الشكر	1
7.	40 -34	الثانية	الأول	القرآن الكريم	البعث والنشور- الوجدانية- الشّبّهات	3
8.	44 -41	الثانية	الثاني	الحديث النبوي الشريف	العمل	1
9.	48 -45	الثانية	الثالث	قصص القرآن الكريم	الصّبر- التّرجيب- الصّلاية- الشكر- الاستغفار	5
10.	52 -49	الثانية	الرابع	الابحاث	اللّعن- البلوغ- الطهارة	3
11.	56 -53	الثانية	الخامس	التهذيب	المحبّة	1
12.	62 -57	الثالثة	الأول	القرآن الكريم	الاشقياء -الفجار- البعث والنشور-الحساب- الجزاء- بدائع الخالق-البعث والنشور	7

العدد	المفاهيم	الموضوع	الدرس	الوحدة	رقم الصفحة	ت
9	الشُّرك - عقوق الوالدين - قول الزور - شهادة الزور -	الحديث النبوي الشريف	الثاني	الثالثة	66 - 63	13.
5	التوحيد - العقيدة - العقاب - الصبر - العذاب	قصص القرآن الكريم	الثالث	الثالثة	68 - 67	14.
1	التكفير	الابحاث	الرابع	الثالثة	70 - 69	15.
1	الرياء	التهديب	الخامس	الثالثة	73 - 71	16.
19	الشُّكر - الغيب - التوحيد - القدرة - الألهية - الجهاد - الإتيان - الشُّكر - الأعراض عن الدين - الإسراف - الصُّبر - الشُّكر - الدنيا - الشَّيطان وأوليائه - أولياء الرِّحمن - إتِّباع الهوى - البعث - الجزاء - اللوح المحفوظ - الشفاعة	القرآن الكريم	الأول	الرابعة	84 - 74	17.
5	التعاون - تنفيس الكرب - الميتر - العلم - التقوى	الحديث النبوي الشريف	الثاني	الرابعة	89 - 85	18.
7	العمل - حرمة المسلم - مراقبة الله بالمير والعلانية - محاسبة النفس - وزن الاعمال - الطمع - التملك	قصص القرآن الكريم	الثالث	الرابعة	91 - 90	19.
10	الحياة - الحرية - العقيدة - الرأي - العمل - السُّكن - المساواة - التعليم - التملك - الأمن	الابحاث	الرابع	الرابعة	98 - 92	20.
1	الحياء	التهديب	الخامس	الرابعة	103 - 99	21.
15	النِّعمة - الدُّعاء - التَّوْحِيد - الصُّبر - الدنيا - الشَّيطان - البعث والنشور - الكمال الألهي - الافتقار والرجوع لله - العدل الالهي - العرصات - الميزان - الامثال في القرآن - أحوال الكافرين - النبوة	القرآن الكريم	الاول	الخامسة	-104 113	22.

ت	رقم الصفحة	الوحدة	الدرس	الموضوع	المفاهيم	العدد
23.	-114 117	الخامسة	الثاني	الحديث النبوي الشريف	اليتيم	1
24.	-118 120	الخامسة	الثالث	قصص القرآن الكريم	الحاكم العادل - الثقة بالنفس - إغواء الشيطان - الصبر	4
25.	-121 124	الخامسة	الرابع	الابحاث	الخمر - المخدرات	2
26.	-125 129	الخامسة	الخامس	التهذيب	أهل العلم	1
127	المجموع					

ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

بلغ عدد المفاهيم الواردة في كتاب " القرآن الكريم والتربية الإسلامية " للصف الرابع الاعدادي (127) مفهوماً موزعة على خمس وحدات، فبلغ عدد المفاهيم في الوحدة الأولى (26) مفهوماً، والوحدة الثانية (13) مفهوماً، والوحدة الثالثة (23) مفهوماً، والوحدة الرابعة (42) مفهوماً، والوحدة الخامسة (23) مفهوماً، وبلغ عدد المفاهيم المكررة لوحدات الكتاب المدرسي هي (53) مفهوماً فقد ورد مفهوم (العذاب عدد "2")، (الحسد عدد "2")، (حرمة المسلم "2")، (التقوى "2")، (البعث والنشور "7")، (الصبر "6")، (الدعاء "2")، (الثبات "2")، (الشكر "5")، (التوحيد "4")، (العمل "3")، (الجزاء "2")، (القدرة الالهية "2")، (العقيدة "2")، (التكفير "2")، (الدنيا "2")، (مراقبة الله بالسر والعلانية "2")، (التملك "2")، (إغواء الشيطان "2").

الهدف الثاني: تحليل المفاهيم الواردة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الاعدادي.

ولتحقيق الهدف الثاني قام الباحثان في تحليل مادة " القرآن الكريم والتربية الإسلامية" من خلال استنباط الأفكار الصريحة والضمنية في الكتاب المدرسي للصف الخامس الاعدادي وكما مبين في الجدول (3):

جدول (3)

نتائج تحليل محتوى مادة " القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الاعدادي

ت	رقم الصفحة	الوحدة	الدرس	الموضوع	المفاهيم	العدد
1.	7-4	---	---	الإدغام	إدغام المتماثلين	1
2.	18-8	الأولى	الأول	القرآن الكريم	الخشوع- الرُّكَاة- الضبط النفسي- الامانات- الموائيق- نقض العهود - القصص في القرآن- الشُّرك- الدُّعاء- البعث والنشور	10
3.	21 - 19	الأولى	الثاني	الحديث النبوي الشريف	الأمر بالمعروف - النهي عن المنكر	2
4.	27 - 22	الأولى	الثالث	قصص القرآن الكريم	الدُّعاء - الثبات- الكرامة- الصَّلاح - التقوى- بر الوالدين	6
5.	30 - 28	الأولى	الرابع	المبحث	الشهيد	1
6.	34 - 31	الأولى	الخامس	التهذيب	الكِفَاف- الدُّنْيَا- العفة	3
7.	39 - 35	الثانية	الأول	القرآن الكريم	الوعيد- الاستدراج- اللوح المحفوظ- الزيغ والانحراف- إتياع الهوى	5
8.	42 - 40	الثانية	الثاني	الحديث النبوي الشريف	حقوق الصديق- حقوق الجار	2
9.	45 - 43	الثانية	الثالث	قصص القرآن الكريم	تُكران النعمة- الالتزام - الطاعة- الأمر بالمعروف - النهي عن المنكر	5
10.	48 - 46	الثانية	الرابع	الأبحاث	حقوق الأولاد - حقوق الأبوين	2

العدد	المفاهيم	الموضوع	الدرس	الوحدة	رقم الصفحة	ت
12	اللغو- السَّبُّ- الرَّفَث- الغيبة- النميمة- السعاية- ذو الوجهين- الكذب- شهادة الزور- القذف- الجدال- الخصومة	التهذيب	الخامس	الثانية	61 - 49	11.
6	الشُّكر- الإيمان- التوحيد- الدُّعاء- العدل الإلهي- العفو	القرآن الكريم	الأول	الثالثة	70 - 62	12.
1	المجاهرة بالحق	الحديث النبوي الشريف	الثاني	الثالثة	73 - 71	13.
5	الشكر- الثبات- الأمن والاستقرار بحكم السلطان العادل- التواضع- الغيب	قصص القرآن الكريم	الثالث	الثالثة	78 - 74	14.
1	حقوق المرأة	الأبحاث	الرابع	الثالثة	86 - 79	15.
1	الاختلاف	التهذيب	الخامس	الثالثة	89 - 87	16.
10	التدبير والعناية الإلهية- الخطيئة- الرَّجاء- الحكمة- العلم- الغضب - الشكر - التوبة- الصلحة السيئة- النصح	القرآن الكريم	الأول	الرابعة	97 - 90	17.
1	المُفلس في الآخرة	الحديث النبوي الشريف	الثاني	الرابعة	-98 102	18.
3	الصَّبْر- الرِّضا- الدُّعاء	قصص القرآن الكريم	الثالث	الرابعة	-103 104	19.
1	العمل في نظام اقتصادي إسلامي	الأبحاث	الرابع	الرابعة	-105 114	20.
1	الاخوة	التهذيب	الخامس	الرابعة	-115 121	21.

ت	رقم الصفحة	الوحدة	الدرس	الموضوع	المفاهيم	العدد
22.	122- 129	الخامسة	الأول	القرآن الكريم	العفو - المغفرة - إغاثة الملهوف - الحياء - العمل - الوفاء - الأمانة - المعجزات - الطغيان - الظلم - الإفساد	11
23.	130- 132	الخامسة	الثاني	الحديث النبوي الشريف	النزاهة	1
24.	133- 138	الخامسة	الثالث	قصص القرآن الكريم	الأسباب والمسببات - الحاكم الصالح - التكريم والتقدير - الإهانة - العقاب - الأمن - الإتيان - الافتقار	8
25.	139- 145	الخامسة	الرابع	الأبحاث	الربا - استغلال النفوذ - الرشوة - الغش - التدليس - السحت - التطفيف - السحر - الكهانة - التجسيم - الاحتكار	11
26.	146- 154	الخامسة	الخامس	التهذيب	الضلال - النظرة القلبية للمرأة - تحرير المرأة - المعاملات المحرمة	4
114				المجموع		

ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

بلغ عدد المفاهيم الواردة في كتاب " القرآن الكريم والتربية الإسلامية" للصف الخامس الاعدادي (114) مفهوماً موزعة على خمس وحدات، فبلغ عدد المفاهيم في الوحدة الأولى (23) مفهوماً، والوحدة الثانية (26) مفهوماً، والوحدة الثالثة (14) مفهوماً، والوحدة الرابعة (16) مفهوماً، والوحدة الخامسة (35) مفهوماً، وبلغ عدد المفاهيم المكررة لوحدة الكتاب المدرسي هي (30) مفهوماً فقد ورد مفهوم (العدل الألهي عدد "2")، (العفو عدد "2")، (المواثيق "3")، (الأمر بالمعروف - النهي عن المنكر لكل منها "2")، (الدعاء "4")، (الثبات

"2"، (الشكر "3")، (تحرير المرأة "2")، (العمل "2")، (المفلسون في الآخرة "2")، (الإهانة "2")، (الحاكم العادل "2")، (المعاملات المحرمة "2").

الهدف الثالث: تحليل المفاهيم الواردة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصنف السادس الاعدادي.

ولتحقيق الهدف الثالث قام الباحثان في تحليل مادة " القرآن الكريم والتربية الإسلامية" من خلال استنباط الأفكار الصريحة والضمنية في الكتاب المدرسي للصنف السادس الاعدادي وكما مبين في الجدول (4).

جدول (4)

نتائج تحليل محتوى مادة " القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصنف السادس الاعدادي"

ت	رقم الصفحة	الوحدة	الدرس	الموضوع	المفاهيم	العدد
1.	9-4	---	---	احكام النون	النون الساكنة والتنوين	1
2.	19 - 10	الأولى	الأول	القرآن الكريم	الصبر - الصلاة - الشهادة - الإبتلاء - الحج والعمرة - اللعنة - الكفر - التوحيد - الرزق الحلال - التحصين من الشيطان	10
3.	25 - 20	الأولى	الثاني	قصص القرآن الكريم	البعث والنشور - الحق - الثقة بالله - التوكل - التسليم	5
4.	30 - 26	الأولى	الثالث	الحديث النبوي الشريف	التعاون	1
5.	40 - 31	الأولى	الرابع	الابحاث	الاسرة في الإسلام - الزواج - المحرمات من النساء - الخطبة - الرّضا - المهر - القوامة - حسن المعاملة	8
6.	45 - 41	الأولى	الخامس	التهذيب	الغضب	1

ت	رقم الصفحة	الوحدة	الدرس	الموضوع	المفاهيم	العدد
7.	46 - 49	الثانية	الأول	القرآن الكريم	رد توبة المرتدين - الصدقة - الافتراء - المسجد الحرام - الحج	5
8.	50 - 57	الثانية	الثاني	قصص القرآن الكريم	الأم - المعجزات - العلم - الحكمة	4
9.	58 - 63	الثانية	الثالث	الحديث النبوي الشريف	الإمام العادل - الطاعة - الإيمان - التحابب - العفة	5
10.	64 - 69	الثانية	الرابع	الابحاث	حقوق الزوجين	1
11.	70 - 71	الثانية	الخامس	التهذيب	الرزق الحلال - العمل - الصبر - العدل	4
12.	72 - 78	الثالثة	الأول	القرآن الكريم	حق المرأة - حق اليتيم - كرامة المرأة	3
13.	79 - 84	الثانية	الثاني	قصص القرآن الكريم	الغيب - الصبر	2
14.	85 - 87	الثالثة	الثالث	الحديث النبوي الشريف	محاسبة النفس - الكيس - العاجز	3
15.	88 - 96	الثالثة	الرابع	الابحاث	الاقتصاد	1
16.	97 - 101	الثالثة	الخامس	التهذيب	الرُجولة	1
17.	102 - 112	الرابعة	الأول	القرآن الكريم	التوحيد - برّ الوالدين - المراقبة - التوبة - صلة الرحم - التبذير - البخل - الإسراف - الابتلاء - وأد البنات - الزنا - قتل النفس - اليتيم - الوفاء - الإيفاء بالكيل والوزن - البركة - شهادة الجوارح يوم القيامة - الكبر	18
18.	113 - 119	الرابعة	الثاني	قصص القرآن الكريم	التوحيد - إيفاء الكيل والميزان - الإفساد - الاعراض عن الله - الإصلاح	5

ت	رقم الصفحة	الوحدة	الدرس	الموضوع	المفاهيم	العدد
19.	120-121	الرابعة	الثالث	الحديث النبوي الشريف	الجهاد	1
20.	122-128	الرابعة	الرابع	الابحاث	الوظائف الاقتصادية للدولة	1
21.	129-131	الرابعة	الخامس	التهذيب	التكبر	1
22.	132-140	الخامسة	الأول	القرآن الكريم	الغفلة- الاعتبار والعظة- عظمة الخالق- التوحيد	4
23.	141-142	الخامسة	الثاني	قصص القرآن الكريم	التبيان من الحقائق قبل الإخبار- التآني	2
24.	143-147	الخامسة	الثالث	الحديث النبوي الشريف	حسن الخلق	1
25.	148-155	الخامسة	الرابع	الابحاث	التسامح	1
26.	156-163	الخامسة	الخامس	التهذيب	القناعة	1
90	المجموع					

ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

بلغ عدد المفاهيم الواردة في كتاب " القرآن الكريم والتربية الإسلامية" للصف السادس الاعدادي (90) مفهوماً موزعة على خمس وحدات، فبلغ عدد المفاهيم في الوحدة الأولى (25) مفهوماً، والوحدة الثانية (20) مفهوماً، والوحدة الثالثة (10) مفهوماً، والوحدة الرابعة (26) مفهوماً، والوحدة الخامسة (9) مفهوماً، وبلغ عدد المفاهيم المكررة لوحدات الكتاب المدرسي هي (31) مفهوماً فقد ورد مفهوم (الصبر عدد "3")، (الابتلاء عدد "2")، (الحج

والعمره "2"، (التوحيد "2"، (الرزق الحلال "2"، (الحقوق "4"، (الاسرة "2"، (الزواج "2"، (المحاسبة والمراقبة "2"، (عظمة الخالق "2"، (الاقتصاد "2"، (ايفاء الكيل والميزان "2"، (الكبر "2"، (الغفلة "2).

الهدف الرابع: المقارنة بين نتائج تحليل المفاهيم الواردة في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية.

لتحقيق الهدف الرابع تمت المقارنة بين المفاهيم الواردة في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصفوف الثلاثة في المرحلة الإعدادية فتبين من خلال نتائج التحليل الآتي:

- إن عدد المفاهيم المتكررة في الكتب الثلاثة (104) مفهوم.
 - إن عدد المفاهيم المتكررة في كتابي الصف الرابع والخامس (83) مفهوم.
 - إن عدد المفاهيم المتكررة في كتابي الصف الرابع والسادس (84) مفهوم.
 - إن عدد المفاهيم المتكررة في كتابي الصف الخامس والسادس (61) مفهوم.
 - إن عدد المفاهيم غير المتكررة في الكتب الثلاثة (227) مفهوم.
- وكما مبين في الجدول (5):

جدول (5)

عدد المفاهيم الكلية والتكرارات لكتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية

المرحلة الدراسية	عدد المفاهيم الكلية	عدد المفاهيم المتكررة في كتابي الصف الرابع والخامس	عدد المفاهيم المتكررة في كتابي الصف الرابع والسادس	عدد المفاهيم المتكررة في كتابي الصف الخامس والسادس	عدد المفاهيم غير المتكررة في الكتب الثلاثة
الرابع	127	83	84	61	227
الخامس	114				
السادس	90				
المجموع الكلي	331				

تفسير النتائج:

1- تبين من خلال عملية دراسة المفاهيم المُتبناة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية أنَّ عدد المفاهيم الكلية للمرحلة (الرابع - الخامس - السادس) الاعدادي بلغ (331) مفهوماً، وعدد المفاهيم المتكررة كافة (104) مفهوماً وبنسبة (31,0%) وتُعد نسبة عالية من التكرارات سواء كانت بموضوع جديد أو سورة أخرى أو قصة، وإن هذه التكرارات تُعد سلبية وغير مرغوب بها، وإن هناك بعض المفاهيم تحتاج الى تكرار لأهميتها في بناء عقيدة المسلم والثبات والتي تزرع الثقة بالطلبة في انفسهم وتعكسه على المجتمع كافة.

2- بلغ عدد المفاهيم للمرحلة الرابع (127) مفهوماً، والمتكررة (53) مفهوماً وبنسبة (41,0%) وتُعد هذه النسبة سلبية وغير إيجابية كون ان الطالب بحاجة الى مفاهيم متعددة وخاصة المرحلة الإعدادية والنضوج الفكري والعقلي وإن هذه النسبة من التكرارات تحقق الملل والضجر لدى الطلبة وضعف في المفاهيم الجديدة التي تتناسب مع اعمار الطلبة.

3- بلغ عدد المفاهيم للمرحلة الخامس (114) مفهوماً، وعدد المفاهيم المتكررة (30) مفهوماً وبنسبة (26,0%)، وتُعد نسبة غير مقبولة قياساً لمجموع المفاهيم الكلية، وهي غير مرغوب بها كون أنَّ هذه المرحلة متقدمة والطلبة في حالة قبول وانفتاح لكل ما هو جيد من المفاهيم وإنَّ الطالب قد يميل الى الضجر من تكرار المفهوم وإن كان بصورة جديدة وخصوصاً هذه المرحلة، فهو يميل الى التقدم والحدثة في المفاهيم.

4- بلغ عدد المفاهيم للمرحلة السادس (90) مفهوماً، وعدد المفاهيم المتكررة (31) مفهوماً وبنسبة (34,0%)، وهي نسبة غير مرغوبة ايضاً كونها تمثل مرحلة نهائية يتم من خلالها اتخاذ قرارات تخص الطالب ومستقبله العملي والمهني والوظيفي وإنَّ

هذه النسبة لا تتناسب مع الطلبة لهذه المرحلة كون الطلبة لا يرغبون للتكرارات في المفاهيم وإن كانت بصور متعددة.

5- تبين وجود مفاهيم متكررة وينسب متغيرة للمرحلة الإعدادية للصف الرابع- الخامس- السادس لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وتعد نسب التكرارات عالية وفق مجموع المفاهيم الكلية، وإن كانت في تناقص بين مرحلة وأخرى.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي:

- 1- عدد المفاهيم الكلية لكتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية كافة (331) مفهوماً، توزعت على (15) وحدة دراسية، للصفوف الرابع- الخامس- السادس الإعدادي.
- 2- عدد المفاهيم الكلية المتكررة لكتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية كافة (104) مفهوماً، بنسبة (0,31%) توزعت على (15) وحدة دراسية، للصفوف الرابع- الخامس- السادس الإعدادي.
- 3- عدد المفاهيم الكلية الغير متكررة لكتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية كافة (227) مفهوماً، بنسبة (0,68%) توزعت على (15) وحدة دراسية، للصفوف الرابع- الخامس- السادس الإعدادي.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان الآتي:

- 1- التأكيد على ضرورة تحليل الكتب المنهجية وفق المفاهيم التي يتضمنها وبيان مواطن القوة والضعف لدى المنهج وحجم التكرارات التي ترد ضمن سلسلة المراحل المتقدمة في الدراسة.
- 2- توجيه اللجان في وزارة التربية والقائمة على التأليف للمنهج الدراسي الخاص بمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل كافة على اجراء عملية التحليل للمفاهيم والوقوف على

مواطن القوة والضعف لدى المنهج لأغراض التحسين ورفع مواطن الضعف والتكرارات في المفاهيم.

3- تدريب المدرسين القائمين على تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية على تثبيت المفاهيم المتبناة في المنهج الدراسي في نفوس الطلبة وسلوكياتهم.

المقترحات:

استكمالاً لما آل اليه الباحثان، يقترح الباحثان اجراء دراسة وصفية تحليلية لمفاهيم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل المتوسطة (الأول - الثاني - الثالث) لغرض معرفة مواطن الضعف والقوة لدى الكتاب المنهجي.

المصادر العربية:

- القرآن الكريم.
- إمام الدين، محمد فخري . (2019) تحليل محتوى كتاب الطلاب اللغة العربية بالمدخل العلمي لمنهج عام 2013 لطلبة المدرسة الثانوية، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنق، كلية علوم التربية والتعليم (رسالة ماجستير).
- التميمي، عواد جاسم محمد . (2006) : المناهج الدراسية، مكتبة اليمامة، بغداد، العراق.
- الثلاب، سعيد حسين علي وآخرون . (2021) : تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية في ضوء المستجدات الفيزيائية، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد (38) العدد (3) أيلول (بحث منشور).
- جبر، شفاء زعيبل . (2019) : المفاهيم المحسوسة والمفاهيم المجردة في كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي (دراسة تحليلية، مجلة دراسات تربوية)، العدد (48) تشرين الأول (بحث منشور).
- الجلال، ماجد . (2000) : المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك.
- الجلال، ماجد زكي . (2004): تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العلمية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

- سلات، سليمة . (2018): تحليل محتوى الكتاب المدرسي للتلميذ لمادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم المتوسط، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر (أطروحة دكتوراه).
- صلاح الدين عرفة . (2006) : مفهومات المنهج الدراسي والتأنيمة المتكاملة في مجتمع المعرفة، ط1، علم الكتب، القاهرة، مصر .
- علي، رياض حسين . (2015) : اثر دور التعليم في اكتساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، مجلة الفتح، العدد (62)، حزيران (بحث منشور).
- علي، سعيد إسماعيل . (2018) : أصول التربية الإسلامية، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- علي، محمد السيد . (2011)، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- العياصرة، وليد رفيق . (2010) : التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- العياصرة، وليد رفيق . (2010): التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- قرني، زبيدة محمد . (2016) : تخطيط المناهج وتطويرها، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.
- اللقاني، أحمد حسين . (1995): تطوير مناهج التعليم، ط1، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- موسى، صلاح الدين عرفة . (2006) : مقومات المنهج الدراسي والتأنيمة المتكاملة في مجتمع المعرفة، ط1، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- موسى، فؤاد محمد . (2002) : المناهج (مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماها) جامعة المنصورة، مصر.

المصادر الأجنبية:

- Bruner, J, S : Astudy of thinking, London, Chapman and Hall, 1965, P: 40
- <https://www.alukah.net/social/0/95085>
- <https://2u.pw/QCf6x>